

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

- [230] د - تصريحاته وأقواله الكثيرة جدا ؟ فانها كلها ناطقة بايمانه واسلامه .
- ويكفي أن نذكر نموذجا من أشعاره التي عبر عنها ابن أبي الحديد المعتزلي بقوله: إن كل هذه الاشعار قد جاءت مجيء التواتر، من حيث مجموعها (1). ونحن نذكر هنا اثني عشر شاهدا من شعره، على عدد الائمة المعصومين من ولده عليه وعليهم السلام، تبركا وتيمنا، والشواهد هي: 1 - ألم تعلموا: أنا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في أول الكتب 2 - نبي أتاه الوحي من عند ربه ومن قال: لا، يقرع بهاسن نادم 3 - يا شاهد الله علي فاشهد إني على دين النبي أحمد 4 - أنت الرسول رسول الله نعلمه عليك نزل من ذي العزة الكتب 5 - أنت النبي محمد قرم أغر مسود 6 - أو تؤمنوا بكتاب منزل عجب على نبي كموسى أو كذي النون 7 - وظلم نبي جاء يدعو إلى الهدى وأمرأتي من عند ذي العرش قيم 8 - لقد أكرم الله النبي محمدا فاکرم خلق الله في الناس أحمد 9 - وخير بني هاشم أحمد رسول الله على فترة (2) 10 - والله لا أخذل النبي ولا يخذله من بني ذوحسب 11 - وقال رحمه الله يخاطب ملك الحبشة، ويدعوه إلى الاسلام. أتعلم ملك الحبش أن محمدا نبياً كموسى والمسيح ابن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به فكل بأمر الله يهدي ويعصم وانكم تتلونونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث الترجم
- (1) شرح النهج ج 14 ص 78 والبحار ج 35 ص 165. (2) وقيل: ان قائل هذا البيت هو طالب بن أبي طالب. راجع: شرح النهج للمعتزلي ج 14 ص 78. إلا ان يقال إنه قاله على سبيل التمثيل بشعر أبيه " رحمه الله ". (*)